

رأي حر

حكايات وطنية

بقلم : أحمد أبو الفتح

● أريد أن أحتكم اليوم عن الجدل فرنكو فقد كان رجل للثقافة وعن حكايات وطنية أخرى.

● كان فرنكو يتمتع بدهاء مفرط فعندما خاض الحرب ضد الشيوعيين سارع إلى التحالف مع النازيين النكتاريين في أوروبا، تحالف مع هتلر ومع موسوليني وتنازلت عليه الأسلحة من ألمانيا وإيطاليا بحصص هائلة وكانت من أكبر أسباب انتصاره.

● عندما أعلن مقتل ثم موسوليني الحرب على الدول الديمقراطية كان للفرنكو أن يبارك فرنكو إلى جوف الحرب إلى جوار حلفائه ولكنه رفض ذلك وهكذا جذب بلاده للزبد من الخراب والدمار.

● دولة مفلسة... وانتفاخ كامل

● عند انتهاء الحرب الأهلية في إسبانيا كانت الدولة قد تم تدمير مدينتها وعلى حافة الإفلاس والكثير من الأسبان يهاجرون إلى فرنسا وبلجيكا والدول الديمقراطية ليعملوا كخدم أو في الجيش لا تحتاج إلى تخصص.

● سارع فرنكو في مجالات الاقتصاد للاستثمارات وكان طبيعياً أن تستهوى الاستثمارات السياحية للمستثمرين الأجانب وجعل جزر الكناري منطقة حرة خالية من الضرائب.

● وبسرعة مذهلة أصبحت إسبانيا أولى الدول سياحياً وحصلت جزر الكناري في البحر المتوسط وكل المناطق السياحية تفيض بالسياح للفرحة بالدرجات وحصول جزر الكناري إلى أكبر مشفى للوربيين.

● ومن دخل السياحة تطورت الزراعة ثم الصناعة ولكن فرنكو كان يشعر بأن إسبانيا بقصتها أمر هام.

● من الدكتاتورية... إلى... الديمقراطية

● أريد أن أحتكم اليوم عن الجدل فرنكو أن يمكن أن تحدث مكانتها طلالاً كان الخلفاء فيها بكتاتورياً فالتاريخ والسياسة وحتى الجبابرة أصبحت دولة ديمقراطية.

● من الجمهورية... إلى... الملكية

● كان من الصعب على فرنكو أن يحصل نظامه إلى نظام ديمقراطي وكان يؤمن بأن فرنكو سيحل إسبانيا بعد وفاته وأن حرباً أهلية جديدة ممكن أن تقوم.

● كان يحب وطنه... والحب للوطن يقتضي ألا يتركه عرضة للزلات والحروب فقرر أن يخلف نظامه الجمهوري نظام ملكي... ملك ملكه ولا يحكم... والحكم للشعب الأسباني يختار الحكومة والمواطنين والعلم.

● نظام ملكي دستوري واقتصاد حر.

● واختار فرنكو شوا هو خوان كارلوس وفضلته على والده إسبانيا الملك وهما كل من وسائل التعليم والخبرة والثقافة ولقنه أن مهمته ستصاحب صعوبات ومحاولات انقلابات وعلمه كيف يواجه كل الاحتمالات.

● وانتقلت السلطة إلى الملك خوان كارلوس... ملكا دستوريا لا يتدخل في شؤون الدولة ويترك للأسيان كل الاختيار والتفويض على محاولة انقلاب عسكرية.

● وانتقلت إسبانيا من انقلاب بين الدول الديمقراطية الأوروبية.

● وهكذا كان الجنرال فرنكو رجل للثقافة التي خدمت إسبانيا أجل الخدم... ديمقراطية... حرية... استقرار... دولة حرة.

● وإذا كانت الملكية تهتز تهتز بعنف في إنجلترا فإن الملك في إسبانيا يتمتع بحب وتقدير الأسبان لآثاره بالستور وعدم التدخل في أي أمور السلطة التنفيذية أو القضائية أو المالية.

● أصغر الرئيس جيسكار ديستان أثناء رئاسته فرنسا قراراً بمنح القسوة في النازل في جميع أرجاء فرنسا قبل ١٥ أكتوبر بدلاً من ١٥ ديسمبر وذلك لتوفير البترول الذي كان شحيحاً في ذلك الوقت.

● وجاء البرد مبكراً في تلك السنة ولم يتنظر تاريخه الطبيعي إلى ١٥ ديسمبر واشتدت قسوته على الفرنسيين خلال ما يزيد على شهر كامل.

● وطول هذا الوقت التزم ديستان رئيس الجمهورية بعدم تدخله في الأمور حيث بقيه والقصر بسفله إلى الرافق وأقامته الكبيرة أشد تعرضاً للبرد من النازل التي يسكنها الفرنسيون.

● ونقل التلفزيونيون حياة الرئيس الذي أزم نفسه بما يلزم به شعبه ومدى تعرضه لقسوة البرد والثلج فالتلفزيون الفرنسي لا يخجل ولا يتخاف من أن يذيع أخباراً عن الرئيس بل يخضع لنفس القواعد التي يلتزم بها الشعب.

● والقرار بالترشيح أيضاً

● عندما يكتب اقتراح سير أبحاث الحرية لابد أن يتصبر صلاته الجبرل فيجوز فقد عرض حياته للقتل والموت لا حصر لها عندما أعلن أثناء رئاسته للجمهورية استقلال الجزائر.

● كانت الحرب بين الجيش الفرنسي والجزائريين على أشدها وكان للفرنسيين قسوة على الجزائريين في الجرائر وسفوقون روايتهم الضخمة وكان قائد الجيش الفرنسي ونسبة كبيرة من الشعب ضد أي قرار يمس الإعدام بأن (الجزائر جزء من فرنسا).

● رغم أن ذلك أعلن فيجوز قرار فرنسا بالاعتراف باستقلال الجزائر شارباً بذلك أن أعاد الحرية واستهدى بالخطر التي تهدد حياته وقعا تحت محاولات لقتله وإن كانت قد باءت بالفشل.

● ولا يوفق فيجوز عند ذلك في إيمانه بحرية الشعوب بل يقدم على مخاطرة جديدة تعرضه لانقلاب اليساريين للثوارين ويخسر من قواد الجيش لا يعلن قرار فرنسا بالنسبة للدول التي كانت خاضعة للاستعمار الفرنسي بأن (الجزائر هي في الحقيقة جزء من فرنسا أو تستقل عنها).

● وقربت ١٤ دولة أفريقية (اختيارياً واستقلالاً) وكتب فيجوز في كتابه (الأمل) فيقول (يعلن على وأنا جنرال فرنسا أن أطور علم فرنسا الذي كان يعرف على ١٤ دولة ولكن انتهى عهد الاستعمار).

● الضابط الذي آمن بحرية شعبه

● عندما لي حكم السودان إلى الضابط سوار الحب أعلن أنه (سليم السواني) في نظام ديمقراطي وحيداً فإرخ الذي يتم فيه انهواء لحكمه وتسليم وطن الحكم ديمقراطي.

● عندما استخف أغلب الناس بتعهد سوار الحب وقاؤا له بسبق لضابط استولى على الحكم أن يتخذ منه وقيل بعد أن حكم ليسلمه لنظام مختلف وعوياً بتحقيق الحريات ولكن إلى السيطرة على الحكم يعمى وعوياً بتحقيق الحريات ولكن سارع ما يتخاض عن الوعود بل في كثير من الأحيان قلب الحكم إلى بكتاتورية تحارب للبداية الديمقراطية والحريات المدنية.

● ولكن سوار الحب كان الضابط الذي احترم وعده ونصت بتدبيره تفديلاً كاملاً وفي البعد الذي حده في ترك الحكم ليدور من يتخذه السو لخبون.

● وحكايات أخرى

● رفض ديستون نشر شل رئيس حكومة إنجلترا أثناء الحرب العالمية الثانية إعلان الأحكام العرفية رغم الغارات الجوية العنيفة والتوالية وخصوصاً تلك التي كانت تدمر العاصمة لندن تدميراً رهيباً وقال: (احترام حرية الشعب أقوى لراً من غارات الأعداء).

● على بيجوفيتش رئيس حكومة لندونة لم يعلن الأحكام العرفية ولم يصدر أي بحد من حريات الشعب لذلك فقد استسلموا حوله وتحملوا أشد الجرائم دون استسلام أو تقويم للحقوق.

● على بيجوفيتش ومسلمو اليوسنة والهرسك أبطال عظم يصحون بالأرواح دفاعاً عن حرية الوطن وحريتهم التي لم تقبها الحكومة بأي قيد.

● جوف بوليفيا وشعب الشيشان يقاومون مقاومة خارقة إحدى أقوى وأجسر دول الأرض دفاعاً عن حرية الوطن واستقلاله وحريات الشيشانيين.

● الحرية هي نعمة الله على البشر ومن يحجبها يحجب حقاً مقدساً ومن الرقيب أن تخفي الحريات في كثير من الدول الإسلامية من أن الله جعل كفارة لغير الذنوب تحرير الرقاب (تحرير رقيق) في يده الرق - جدهم لجوزيل نعمه ونسكه أن يرحم من أصبحوا عبيد السلطة إلى التحرر وإطلاق الحريات.

الأسباب

● حينما يحارب الثوار من أجل الحرية.. فإنهم بالقطع يعرضون أنفسهم للخطر.

● وحينما تكون الحرب ضد الفساد في ظل حكومة تخوفت من هاشم الديمقراطية الذي فرضته.. فإن هذا الخطر يزيد ويتعاضد.

● ولكن المكسب الحقيقي للثائر من أجل الحرية لا يناله هو.. ولكن تذكره الأجيال القادمة التي ستقرأ تاريخ هذه الأيام.

● وحينما تعرض الكاتب الصحفي جمال بدوي رئيس تحرير «الوقد» لحادث الاعتداء عليه أثناء سيره في الطريق العام في منتصف الليل أول أمس.. لم يكن ذلك أكثر من تطبيق لهذه النظرية المعروفة.. فقد حاول الحنا أن يرهبوه ويثخوه عن الطريق الذي بدأه.. ولكنهم نون أن يدروا منحوه وساما جليدا على صدره في مشواره ضد الفساد.

اعتدوا بالضرب على جمال بدوي في الطريق العام

أعنف المحاربين ضد اغتيال حرية الصحافة.. وفشت محاولات كتاب الحكومة عن إنائه



أسامة هيكل

أجهم محاولات الحكومة لتفتيت وحدة الصف الصحفي



جمال بدوي

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

المعرفة بجوي إبراهيم.. فكيف نأمله

ولكن هذا ليس في حد ذاته فاقماً.

ولم يتراجع جمال بدوي كما ظن البعض.. بعد لقاء برنابيه الشافعي الشهير.. حكاه مسيرته.. لأنه لم يكن يكتب من أجل قضية شخصية كما حاول البعض أن يشكك.. ولو كان الأمر كذلك لارتاح عن موقفه بعد لقاء برنابيه الشافعي.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

وحاولوا التشكيك في موقفه.. وكما هو الحال مع الصحفيين في مصر.. فإنهم لا يهتمون إلا بالمال.. وحينما واصل كتابه مرة أخرى.. فوجيء الجميع بمحاولات إعلامية منظمة من قبل بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية.. تنهت فيها بعد الأمان وعدم الاعتناء في كتابته.

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

الذين يحاربون الإضراب

وهم يفتخرون به
والذي كان من أجله
موجة من انبساط الشعب وتهذيبه وازدهاره

في طريقه الى الموت لا يريد مغالبة حقيقته ولا
تصالح مع المصطفى، ونظير من هؤلاء
منه القلب غفلت الى الشارع الضيق

ريد للعمل جريدة الامم

شباب من الذكور
سليم ريلوم الانثوية الجوانب

مجموعة من الرجال من نفسية
التي انشأت نوات القالة الكاذبة،
يبحثون فيهم عن الحق والعدل
الذي لا يوجد في هذا العالم
في هذا العالم من الرجال
والذين هم من الذكور

مؤقتات الصلاة

الاسبوعية	الاسبوعية
1.12	1.12
1.12	1.12
1.12	1.12
1.12	1.12
1.12	1.12

الاشهر اعطت

لقد علم 140 جنيتها
لقد علم 140 جنيتها
لقد علم 140 جنيتها
لقد علم 140 جنيتها
لقد علم 140 جنيتها

٢ صفحات خاصة للمصريين العائدين من الخارج

رئيس الشركة القابضة طرح أسهم شركة اسمنت حلوان للبيع للجمهور قريباً

٤٥٧ مليون جنيه حصيلة بيع أسهم ١٥,٢ مليون سهم من الشركات التابعة للتعيين والحرايات

حصيلة البيع توجه لإعادة هيكلة بعض الشركات وكذلك ضخ أموال بالشركات المدينة وسداد ديونها

سوانكو إترناشونال والعربية للكيماويات والعطور A.P.C

الجديد دائم من مستحضرات مسجلة وذات فاعلية

لوسي ولوسيون سي سي وليسيدي وهي المستحضرات الوحيدة التي تخضع لرقابة الجودة في كبرى شركات الأدوية العالمية. وهناك أيضاً مينا فلور لعلاج اللثة وحماية الأسنان. والحمد لله جميع مستحضراتنا تحظى بسمعة عالية على المستوى العالمي والعربي والمحلي. ونحن نشرك في المعارض الخارجية وذلك لفتح أسواق جديدة للتصدير حيث أن منتجاتنا تتميز بأنها آمنة وذات فاعلية كبيرة.

علاج حب الشباب وأن هناك اتجاهات عالية لاستخدام هذا المركب الذي يعد إنجازاً للتخلص من مشكلة حب الشباب. وأيضاً هناك مستحضر اكتومثرين لعلاج الجرب وهو آمن وفعال وليست له آثار جانبية. ويؤكد الدكتور سامي اسماعيل على أن مستحضرات التجميل التي تنتجها ذات تركيبات علمية وكلها من المواد والزيوت والأعشاب الطبيعية الخالية تماماً من أي تركيبات كيميائية وخاصة تلك للمستحضرات الخاصة بالجلد والشعر مثل كريم حوا وكريم

مجموعة شركات سوانكو إترناشونال و A.P.C. تقوم بتقديم الجيد دائماً من المستحضرات المسجلة بوزارة الصحة والتي تتميز بأنها آمنة وذات فاعلية كبيرة وهو ما يؤكده الأستاذ الدكتور سامي اسماعيل رئيس مجلس الإدارة والذي يقول أننا نقوم بإنتاج العديد من المستحضرات ومنها على سبيل المثال الكريما بيوتك وهو مستحضر فعال لعلاج حب الشباب والذي وصفه استاذة الأمراض الجلدية بان تركيبته لها تأثير فعال وممتاز في

عروض الشراء تتراوح ما بين ١٥٠,٧٠٠,٠٠٠ مليون جنيه. كقصة عرض مما يجعل هناك فرقاً كبيراً يصعب تحمله ثم إن هذا المبلغ ينتج سنوياً مليوناً و ١٠٠ ألف طن أسمنت مع ملاحظة أن طاقة الانتاجية مليون طن فقط كما أنه غير ملوث للمدينة وانتاجه يلقى القبالاً كبيراً من التجار لجودته وبيعاً بزيادة عشرة أضعاف للطن ولهذا فإن الانتاج الحالي هو الاستفادة من البنية الأساسية الموجودة بالمصنع لإنشاء خط انتاج جديد ينتج ١,٢ مليون و ٢٠ ألف طن بالاتفاق مع الجانب الياباني الذي تعاوننا معه خلال إنشاء خط الانتاج الأول بالمصنع.



عليها حيث تتحول إلى الخسارة بعد احتساب الفوائد في حين توجد ثلاث شركات خاسرة سواء قبل أو بعد احتساب ما عليها من فوائد وهي شركات تعيين وبالنسبة لعدم بيع مصنع أسمنت بنى سويف أكد سيادته أن استثمارات المصنع بلغت مليار و ٦٥٠ مليون جنيه في حين كانت قيمة

وزارة المالية. وأضاف أن حصيلة البيع قد تم ضخ جانب منها لإعادة هيكلة بعض الشركات التي تحتاج خطوط انتاج مثل شركتي أبو زعبل للأسمدة وسياد للمنتجيز وكذلك ضخ أموال بالشركات المدينة وسداد ديونها حيث حققت إحدى الشركات التابعة فائضا بلغ ١٧ مليون جنيه في حين أن فوائد ديونها بلغت ٢٤,٥ مليون جنيه مما سبب لها خسارة ٧,٥ مليون جنيه وهذا تطلب ضخ أموال وسداد جانب من ديونها. وعن أوضاع الشركات التابعة للشركة القابضة أفاد سيادته أن الشركة القابضة تضم ١٩ شركة تابعة منها عشر شركات رابحة وست شركات رابحة قبل حساب الفوائد

صرح للمهندس محمد احمد عبدالكريم رئيس الشركة القابضة للتعيين والحرايات بأنه سيتم طرح أسهم شركة اسمنت حلوان للبيع للجمهور قريباً بعد فصل مصنع اسمنت حلوان عن الشركة والذي كان يسبب نزيفاً لها وأشار إلى حصيلة بيع عدد ١٥,٢ مليون سهم من الشركات التابعة للشركة القابضة بلغ ٤٥٧ مليون جنيه منها ٧,٧ مليون سهم بشركة اسمنت طرة قيمتها ٢٠٠ مليون جنيه و ٥ ملايين سهم بالشركة الشرقية للخدحان كما تم طرح ٥٪ من أسهم شركة اسمنت حلوان للعاملين بها و ٥٪ أخرى لأعضاء العاملين المساهمين بالشركة وبالتالي فإن الحصيلة لم تذهب إلى

كريم حوا المسعر

من خلاصة زيت اللوز الطبيعي وزيت السمك الطبيعي

كريم حوا
كريم حوا
كريم حوا
كريم حوا
كريم حوا
كريم حوا

I PREFER HAWA OIL FOR MY HAIR

- من خلاصة زيت اللوز الطبيعي
- مضاد للقشرة يقوى الشعر ويعيد
- يستعمل للشعر الجاف والدهني
- يعطي الشعر بريقاً ولمعاناً ويساعد على نمو الشعر
- خال من المواد الكيماوية.

من إنتاج شركة سيد للأدوية لصالح شركة سوانكو إترناشونال

موكيت ماك يلقي رواجاً وإقبالاً من مختلف دول العالم

عبدالوهاب مدير عام الشركة ان إنتاج الشركة متعدد ومستقر حيث يوجد بالإضافة إلى إنتاج موكيت ماك في مصر فقط ولكنه في ٧٥ دولة من مختلف دول العالم تستورد موكيت ماك ويفتخر موكيت ماك وفنادقهم ومكاتبهم ويبدو لديهم مثلاً متميزاً بجودته وتصميماته التي تتناسب مع كافة الأنواع والمستويات. ويؤكد الأستاذ راشد هاشم العضو المنتدب بالشركة ان شركة مصر أمريكا لصناعة السجاد للوكيت (ماك) تتميز بالإنتاج المتنوع والتميز في السجاد المطبوع بتصميماته الكلاسيك واللويزن والشرقي وسجاد الأطفال الذي حقق نجاحاً عالمياً وأبهر كل مشاهديه ويؤكد سيادته أيضاً بأن الشركة تحرص دائماً على التطوير والتحسين المستمر في الخصائص والتنوعيات والأصناف وكذلك التصميمات والتي تهتم بها الشركة اهتماماً خاصاً لتناسب كل الأنواع في كافة الأسواق ومما هو جدير بالذكر أن كل تصميماتنا من إنتاج أبناء الشركة للمصريين الذين يستخدمون أحدث التكنولوجيا العالمية. ويقول للمهندس الحسين

نحاولك ونوفر لك التمويل اللازم

لكل منتج صغير
لكل حرفي متميز
لكل صاحب مشروع

يرغب في

- أقامة مشروع جديد
- التوسع في حجم عمله الحالي
- تمويل دورة انتاج

نحن نعاونك ونوفر لك التمويل اللازم من خلال

- الانتفاع بنظام القروض الصغيرة المقدمة من البنك
- برنامج مشاريع الشباب وتطوير الخدمات والصناعات الصغيرة بالتعاون مع شركة ايتي كندا
- برنامج الصناعة والانتاج الحرفي الأهلي مشارق
- قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية

شروط مبسطة فائدة بسيطة وبدون عسولات
توفير كافة الخدمات من شركة ضمان مفاخر
الاتصال للمصري للمشروعات الصغيرة
لا تسرد وجهه إلى أقرب فرع من فروعنا

البنك الأهلي المصري

المعرض المتكامل للإبداعات سجادة النساجون الشرقيون

من حقاك علينا ..

لأننا ندرك أنه من حقاك علينا أن تشاهد وأنت مستمتع.. أن تشتري بعد أن تكون قد رأيت كل الإختيارات.. في جو من الراحة والإسترخاء تستطيع أن ترى كل التفاصيل.. أن تتقن منها ما يتناسب مع ديكور بيتك.. كل هذا لا يمكن أن تحققه مالم يكن المكان به من الإمكانيات التي تمكنك من ذلك.. سواء في موقعه الذي تصل إليه بسهولة وتجد مكان لسيارتك.. أو في مساحته التي تتسع لما يزيد عن ٢٠٠٠٠ تصميماً.. أو أسلوب تصميمه الذي يساعدك على الإلتقاء.. كل ذلك راعيناه ونحن نشيد معرضنا المتكامل. إننا نغنيها حينما نقول.. ليس مجرد مبنى.. فواءه أكثر من معنى

طريق المطار.. مصر الجديدة

النساجون الشرقيون Oriental Weavers

الصانع والمادة / العاشر من رمضان / ت : ٣٦٤٥٠٩ / ١٥٨٢٧١
الإدارة التجارية / القاهرة - ١٤ شارع النيل الوفاء - مدينة الروقة - مصر الجديدة - ثبوتن ٨٢٨٦ / ٢٩١٦٩٢ د ٢٩١١٩٣ / ٦٦٣١٩٣ فاكس ١٢ (٢٩-٥٥)
مكتب الإكسترنية : برج رمادا - الإداري ت / ٨٧٩٧٤٨ - ٤٣١١٣٣٨ ص ب المنصورة

في لشرح تفاصيل التعاقد مع لحد
على الانضمام لصفوف فريق الكرة
مباشرة، وقد قام سالم مرضان الكركي
الكرة يؤكد رغبة الكاكي في اللعب
اللازمي، ورغم ذلك فإن مسؤولي
أهم كذاوا أنهم سيجربون اتصالات
لمستحصل الحصول عليه من رجال
لاعمال الذين يستانون الفريق في
تقوى العالي ومنها شقة للمهندسين
والسيارة، وقد جرت اتصالات أول
في بين اللجنة القانونية برئاسة
رئيسي منصور ومحامي الادعاء
حيث تم الاتفاق على جميع بنود

كتب مصطفی جویلی:
 یقیناً باغی الزامك الیوم مقرر مسه
 اكسین لایك الارابیمیه وینا فخر مسه
 لایك موسمین باغی الزامك شربوچ
 الارابیز باسقال فاكسین لایك الیوم
 للزمالك وابتهاه علاقتك ضایا بالنادی
 الزمالك وعلی راسهم للمستشار جلال
 بنجلی ابارك الارابیمیه الشكاف مسه
 التجمیل علی شیهة نین عقد مسه
 واضع ان علیه الشكرات متوا فخر مسه
 جنك اكسین نین العلمی علی الانیة
 المسیوریه الواضح ایضاً ان عقد
 اكسین یتمسح مسوله ۱۰۰
 قف جنبیه فقط... امبا بالی البلیع

منتخب الیہ فی اکیلا السعدان الزینباری

كتب - نعيم مصطفي:
اضمن لاسباب النداء الاهلي لكرة اليد الى صفوف المنتخب القومي الاول في مسكوره المعلق بالكرنك القوموي للمنادي بعد الانتهاء من مباريات البطولة العربية لكرة اليد والتي استضافها المنتخب الاهلي مؤخرا.
وبدا الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الاساني حافيزي كويستا، ومساعداه عاصم السعدي وفترة الاعداد للفريق استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الافريقية السالسة والتي ستقام بباراي خلال الفترة من ١٣ - ٢٦ سبتمبر القادم.
يشمل برنامج الاعداد رفع الحمم وزيادة جرعات القوة البدنية ورفع لياقة اللاعبين مع التركيز على تنفيذ بعض الجمل التكتيكية والتي سيلعب بها الفريق مباريات البطولة

تُعقد اللجنة الفنية بأحد أقاليم
إقليمها ما بين الأربعين والستين
تدريجاً حسب حسن سير العمل
للجنة الفنية. ولها شأن إداري
وإحصائي، وتلعب دوراً هاماً في
العملية الفنية في إطار تصفية
بطولة الاتحاد الأفريقي، إضافة
لنفسه ببرنامج أبحاث لتخصيب
الزراعة إضافة استعمالات إحصائية
بطولة الاتحاد الأفريقي، في جوانب
في شهرين إلى أربعة، صرح بذلك
الوزير يوسف التقيدي حبيب رئيس
الاتحاد.

وأما من الناحية الفنية، صرح
تصريحاً توصية لتجديد لائحة
الفنية للفرق الفنية. وأن اللجنة
الفنية لا تتدخل في عمل مجلس
الفنية، بل تدرج وتطلب الجميع
بالإضافة على أن لا تداخل بين أخطات
الفنية الفنية مباشرة مع
والجانب إداري. وأضاف الوزير
بأنه لن تستلزم الفرقة من ذلك الزمان
معتدلاً أن يكون يوسف التقيدي
مجلساً، ولكن خاضعاً في ذلك
وأضرت حسن سير العمل والفرق بين
شروطي البرية، كما أن اللجنة الفنية
صمم على عملية مباشرة وأخذت باستد
الاستراتيجية ولا أحد على أن القرار كان
سليماً، وأكد رئيس اتحاد الكان
الاتحاد أن خطابه سيمس في
الاتحاد الفني، بالإضافة إلى عدم

علاء نبيل، يتمسك بالبقاء
مع الجهاز الفني للمنتخب

كتب - عماد زوين:
ختمت النخب القوية لكثرة الطائفة العسكرية لتدريبى اليوم ويحصل على راحة لمدة يوم واحد بعدد بعض الاستئناف تدريباته بعدد "السبت" بالمركز الاوربىى بالمعادي استعانة اعداء الاعمال الاوربىى، اتي نظام زيمبوىى فى سبتمبر القادم، يقوم مسؤول الاتحاد باجراء اتصالات مستمرة للتناقى على معسكر باحدى الفول الاوربىى بعد (الارز)، اتي تعرض له النخب باعتزل منتخب بلباريا عن عدم القدر عن متنتها.

تجه النية الى الفاء المعسكر الفاروى والاكتفاء بالقامة معسكر بالمركز الاوربىى او احدى المدن الساحلية لمدة ١٠ يوما.

علاء نجيل، يتصك بالبقاء مع الجهاز الفني للمنتخب

أكد الكابتن علاء نجيل مدرب الفريق القومي لكرة القدم شعبة بومقعة كمرب للمفريق خلال التمرين الحالي لكرة للصبيه مؤكدا تفاهه الفرائض بما يعمل مع الكابتن نجاه صالح النور الفني للمنتخب. كما قال علاء نجيل لافريق الكروا على روح عالية جدا ليل التحايل للالبانة الافريقية اسام منتخب إفريقيا وان العرضي الذي قدمه اللاعبين جاءه نتيجة جهده وعمل متواصل وسريعة تلبية وتنفيد من اللاعبين الذي يطاول مرحلة جديدة التي ويقوم الجهاز الفني بوضع تعليمات مناسبة ومرحلة القامة، بخشي علاء نجيل اجازة قصيرة الان بداية الان الساعلية قبل بدء التجهيز للمرحلة الجديدة للفريق القومي.

ملك أو طبيب كما أن مهمة رئيس
بعثة تختلف عن مهمة الأباري والغاء
سفر رئيس البعثة أو للملك أو الطبيب
مع الفرق القومية لا يحدث في الدول
فقيرة، بالإضافة إلى أن الاتحاد لو
حصل على مستحققات لدى الجهة
التي كانت كاملة سوف يسد ثبوته وأن
قول أحد عنده أن الاتحاد مسدين
فنادق وشركات الطيران.

[illegible]

المرئيين عرقاً لا يستقبل بعضهم الآخر في الوفود

تيوم» اقتصاديا للمشروع القومي الفلسطيني

ات مبارك وعرفات تساهم في إرساء السلام.
سعة دولية ومنطقة حرة وشبكة اتصالات ومصافي بترول
ارات بـ ٧ مليارات دولار في خطة خمسية تبدأ ١٩٩٦
تجات المصرية في غزة.. ١ أكتوبر القادم برعاية عرفات

المنظمة
الأفريقية
للتنمية
الاقتصادية
والاجتماعية

مجلس إدارة المجلس المصري لجمعيات أمهات وعلماء الجبهة
رئيسة السيد منولى ناشقة لثلاثة الفين الأول لكرة القدم
الموسم الجديد وإعلانها وبحث نتائج الفاشات التي أجراها
المصري، وأبو عميرة سكرتير النادي مع «مفتحة» للبرق القش
السابق للإسماعيلي لتلبية للمصري الموسم الجديد، وإعلان
تشكيل الجهاز الفني للفرق واعتماد التعاقد مع ٧ لاعبين جدد
وهم: أحمد حنونة وموفق الباشا وزينو وأحمد إبراهيم والسيد
عبد وحيث جاكسوني وأيسر عز الدين وعبد القادر مع ناصر
الفتنيلسي وأحمد جاكسوني الأوغندي الذي وافق على التعاقد
مقابل ٢٠ ألف دولار لمدة موسمين. كما سيبحث المجلس نتائج
الفاشات السابقة وتعالى لضم كل من عقل جاله ويحيى نبيل
الفريرق في صفوفه بنفس الشروط
خلال إقامته لمعسكر قبلاني في
بورسعيد خلال الفترة من ٢٤
أغسطس إلى ٥ سبتمبر.
وصرح السيد منولى بأن «مفتحة»
قد أعلن موافقته على تدريب
المصري في مختلف لثلاث مساب
بالإسماعيلية يوم الاثنين للشي
واشترط ضم مجموعة من اللاعبين
لتعويض صفوف الفرق وباقي
جميع اللاعبين للفرق ورفض
عامة متناقضة شروطه المالية وأعلن
استعازة بالخصم وجماهير
بورسعيد وخاصة أن منه تكون
ومن التفتقر أن يتخذ المجلس
قرار بتعيين شخص مدبر فيها
بصرا غريبة مدريا وفتح النادي
مع «ستافوسكو» للبرق الفني
البولندي للفرق وسداد ٦ آلاف
نولار قيمة للفرق الجزائي بالعقد.

سهرتك اللييلة
 مسرح القاهرة للمراسم
 يقدم تحفته الفنية
 أراجوز على لوز
 ويكره وعزاش / خيلاء وأمثاقها جمال العبد
 بالقيمة ٩١٠٩٥٤

10

موسیقی و آواز / فتنی مجازی
تألیف: حسن حسد / اخراج: سامی عبدالنبی

[illegible]

على فلسطين القرن القادم. وقد قامت اللجنة العامة للمنظمة العربية الاقتصادية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ببيان رأيها في ما يتكون من مبررات واستراتيجيات ومؤسسات للتنمية الاقتصادية ومجموعة من التوقعات، وقد جاء هذا التقرير مرسى المنظمة برئاسة الدكتور مرسى توشى الأمين العام من زيارة الى العراق اخلاها الرئيس السابق عارف وكبار مسؤوليه. وخلال هذه الزيارة وضع خطة للتكيف مع التغيرات في المروعات الاقتصادية الاساسية والمشروعات الخدمية ولم يحسمه الخطة إعداد البحوث الفنية والتجريبية لعدم توفرها عند المنظمة.

في الموضوعات:

- ١ - إنشاء جامعة فلسطينية اعلى تتكامل فيه خمسة بنوك بوليغ كبرى.
- ٢ - إنشاء منطقة حرة لتجارة الترانزيت في ريف وجنوب وشمالية الدولة الفلسطينية اعلى قدر امكن.
- ٣ - فتحها، ومشاركة في اقامتها أكثر من مائة مؤسسة صناعية في ريف عملاق.
- ٤ - إنشاء جامعة فلسطينية الدولية، لتتلاقى على واجهاتها مع جامعة كويتيا بالتعاون مع جامعة الكويت لتستوعب عشرين ألف من الدارسين الفلسطينيين والعرب في مختلف التخصصات.
- ٥ - إنشاء شبكة اتصالات عالمي اعلى مستوى تتيح وصل العلم العربي في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والإرهاب

[illegible][illegible]

الافرو اسيرا

رسميا مع الاله

سند فلهمي شانه

وماها
السبت

سيرى

فنت سيلة
مستكو
في مخرج

لغة ما مشه ليه
ان لساني

بورصا

بال والاسانة التوريث

كوللا

٨٤٤٩٨

ت حكار

الم بالمتبعين غناسي الموت

ليك ولات

تكيف
متواء

والجوش

نظرات في جذور الاستبداد



● **الحاكم المستبد يخشى العلم، لأن العلم نور، وهو يريد أن تعيش الرعية في الظلام، لأن الجهل يمكنه من بسط سلطانه، وهو لا يخشى علوم اللغة والأدب، ولا علوم الدين المتعلقة بالحياة الآخرة، بل هو يستخدم العلماء من هذا القبيل لتأييده في استبداده، يسد أفواههم بقلبيات من قنات ملأته، إنما ترعد فرأى من علوم السياسة والاجتماع والتاريخ والفلسفة العقلية ونحو ذلك من العلوم التي تغير الدنيا وتغير الحقوق على الظالم، ويعرف الإنسان حقيقته كإنسان له حقوق ومطالب وكيف ينالها ويستخلصها من الحاكم السارق.**

● **والحاكم المستبد يسره غفلة الشعب، لأنه يتمكن بقلته من الصلوة عليهم، فيصعب أموالهم فيصمونه على إبقاء حياتهم، ويضرب بعضهم ببعض فيصفونه بحسن السياسة**

بقلم: جمال بدوي

الاستبداد بما تحويه من ألفاظ التفخيم والتعظيم، وعبارة الخضوع والذلّة، الكواكب،

الحسن الجمال!



والفكر، وتختلف كل من يقع في طريقها من بشر فيصبح رقيقا يباع في سوق الخفاصة. لقد أسد الإنسان ناموس الحياة.. ولم تعد الحرية فطرة تخلق مع الإنسان عند ولادته، وإنما أصبحت حقاً مكتسباً يسعى الإنسان إلى استرجاعه، ويبدأ في سبيله النسيب والتفكير.. ويحافظ عليه بكل ما يمكنه من قوت.. ويبلغ عنه كما تدفع الأم عن صغارها نهم الوحوش..

على اقتداء قصص بخلخله عصفائر من تلك الأنواع التي تدخل البهجة على النفوس بأكوارها الزاهية وانغامها الشجية، ولكن كثر ترجع عن تنفيذ هذه الرغبة، لاحترا ما من قيمة الحرية عند هذا الطائر الصغير، وكنت أوم نفسي إذ تبحث عن النجاة في رؤية كائن يتعذب في سجنه، ولا أسمع في هذه الأنغام التي يشد بها سوى نواح مكثوم وثلاث سجين يركي حريته الضائعة، ويمتني اللحظة التي يتخلص فيها من القيود والأغلال، ويطلق في ملكوت الله الحريز، يتخلى بحريته ويصدق بما شاء الله له أن يصدر تسبيحا وتمجيدا لولا..

● تحفظ كلمة الخليفة عمر بن الخطاب التي يقول فيها: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.. وتحفظ عبارة الزعيم أحمد عرابي التي ألقى بها في وجه الطاغية الصغير توفيق، إن الله خلقنا أحراراً.. ولم يخلقنا ترانا أو عقارا.. ولن نورت بعد اليوم..

وتحفظ بيت الشعر الذي بناه أمير الشعراء شوقي وقد بلغه نيا الجزيرة التي أقامها جيش الاحتلال الفرنسي لأحرار دمشق: وللحرة الحمراء باب... بكل بد مضجة يدق ونحن نحدث السمتين وحجج القاصد في كرم أولئك الأحرار الذين قتلوا حركات الكفاح ضد الطغيان في كل أشكاله.. وحرروا أرواحهم من العبودية.. ونحن فعل ذلك حتى نخل جثوة الحرية متقدة في نفوسنا.. ولكن الحرية لا تنبض بقصد الشعر.. إنما بالعدو عذبا.. ضد التسلط.. والقهر والبطش والظلم.. فالصراع بين الحرية والاستبداد هو صراع أبدي.. وسيسبق على ظهر الأرض ظلالا بقيت هناك نفوس متعطشة ومتعطشة إلى التسلط.. وإذا كانت الحرية حقاً.. فإنها تصبح بلا قيمة إذا لم تكن هناك قوة تضمن هذا الحق وسنده وتحميه من طمع اللذائ.. وإذا كنت بلا درع فسوف تتكالب عليك وحوش الفلاة..

حلاوة الحرية

والحرية معاناة وممارسة.. وشقاء وعذاب.. ولكي تتذوق حلاوة الحرية لابد أن تلغ مغرها.. فالحلاوة التي بلا نار لم تخلق بعد..

ولست هنا لأروي لك قصص الأبطال الذين ضحوا بحياتهم من أجل الحرية.. ولكني أحدث عن الحرية كما ينبغي أن يمارسها كل إنسان دون أن يكون بطلاً أو شهيداً.. حقل في أن تعيش حراً في مجتمع حر.. تعبر عن رأيك دون أن تخشى اللام.. حقل في أن تمارس حريتك السياسية.. وحريتك الاقتصادية.. وحقل في أن تختار الحاكم وتنقده وتحاسبه إذا أخطأ.. وتغيره إذا خرج على حدود العدل والإنصاف..

ولا تغضب إذا قلت لك أن كل هذه الحقوق لن تحصل عليها وانت قابع في بيتك.. تقرا الصحف ثم تطويها وتضعها في سترتك سراً وحسرة.. وتنتظر من غيرك أن يكافح ويستبدد ليقدم لك حريتك على طبق من الفضة.. هذا الطراز من الحرية أشبه بالخدمة التي يتخلى بها القاصرون على العاجزين.. ولن تشعر بقيمة الحرية إلا إذا لعبت وشقيقت وتعبت مثلما شقيقت شعوب حتى اقتنصت حريتها بأظفارها.. فأصبحت الحرية عندها قيمة عليا لا يمكن التهاون أو التفریط فيها.. إن الحرية عند هذه الشعوب من اللقبسات التي يستحيل على الحكام لئالاس

فأعلم يا أخي.. حملك الله.. أن الجوع ابن اللذ.. والعبودية بنت الفقر.. والحاجة تنكس رؤوس الأحرار.. وكرم الله وجه القائل: أذل الحرس أذل في حال.. وأعلم يا أخي.. وقاك الله كل مكروه.. أن الحرية هي السطر الأول في كتاب الكون يوم خلق الله الكائنات لتسبح بحمده وهي تجوب أجواز الفضاء.. أو تغوص في أعماق البحار أو تجول في فجاج الأرض.. ثم جاء الإنسان فبقي وظل.. وكبر وتجب.. وجعل من نفسه إلهاً في الأرض فاستعبد أخاه الإنسان.. وصار حريته.. وأرغمه على خدمته بالسخرة..

وعرفت الإنسانية معنى العبودية.. والرق.. وكل للعاني القيمة التي تشوه جمال الحياة وتفسد العلاقات بين بني البشر.. وتحول الناس إلى سادة يتحكمون.. وعبيد يركعون.. وأصبح الإنسان غير آمن على نفسه من أخيه الإنسان.. لا يمان الابتعاد خطوات عن مضارب قومه فكلتقطه أيدي العصاة التي كانت تجوب أفضحاري

عليها موائيق الحرية في إنجلترا.. وبمقتضى هذا اللباق الأعظم قنيت سلطة اللوك في فرض الضرائب كما حد من سلطة تلك القضائية لصالح نظام الحكم الإلهي القديم، وتجبره الشعب على احترام حقوق جميع الطبقات، ولم يظهر في تاريخ إنجلترا منذ ذلك الوقت ملك يجبر على نقض الحقوق التي نص عليها اللباق.. وإذا ريت أن تترك قيمة الحرية التي نصت بها الموازن الإنجليزى فليد أن تتوقف أمام نص المادة ٢٩ من نصوص اللباق كارتا التي جاء فيها: لا يجوز القبض على أي رجل حر أو سجنه أو نفيه أو مصادرة أملاكه أو إعدامه إلا بمقتضى حكم يصدره أئنه وطبقاً لقوانين البلاد، وهذه هي المرة الأولى التي ينص فيها في إنجلترا على قاعدة عدم جواز القبض على الأشخاص أو سجنهم.. إلا طبقاً للقانون..

ثورة الانجليز

وأصبحت هذه القاعدة التي نص عليها اللباق الأعظم، حجر الزاوية في جميع الحريات الغربية حتى يومنا هذا.. لذلك لاحظت أن النص يقرر هذه الحقوق للأحرار.. وليس العبيد وريق الأرض.. ومع ذلك فهو يعبر بلا ريب الويفة الأولى للحريات الغربية في إنجلترا، ولم تتوقف جهود الانجليز عند اللباق الأعظم لأن الحرية إنما انبثقت وشعر الناس بقيمتها فسرعان ما ينهلون من معينها الذي لا ينضب، ولذلك عمل الانجليز على الحفاظ على حرياتهم عن طريق (برلمان) يمثلهم، ولما كانت الضرائب هي مزار الصراخ بين الملك والشعب فقد وضع الانجليز قيوداً على حق الملك في فرض الضرائب، فلا تكون إلا بموافقة البرلمان، وبذلك اكتسب الشعب الإنجليزي سلاحاً جديداً ونجحاً يشهره في وجه الملك كلما حدثت نفسه في التمسيد على حريات الشعب.. وكان من الطبيعي.. في ذلك الوقت الذي.. أن يكون التمثيل البرلماني مقصوراً على اللوردات، ولكن مع تطور المجتمع وازدياد نسبة الأغنياء من عامة الشعب، رفض هؤلاء السامية في نفقات الملك طائلاً لهم غير متحابين في البرلمان ولا تصاح لهم فرصة الإشراف على هذه النفقات، وأصرروا على عدم دفع ضرائب إلا إذا اشتركوا في تقريرها.. واتهم الإشراف واللوردات لحطب أطماع الجديدة وسعوا لها بالتمسك بالسلطة في التمسيد البرلماني وحصل الشعب الإنجليزي على مكسب جديد.. ونشأ عن ذلك (مجلس العموم) الذي كان في بداية أمره مقصوراً على العامة دون الأشراف.. فلما تبين للأشراف أهمية هذا المجلس سارعوا بالخشول فيه.. وشيخاً فشيخاً ازادت أهمية مجلس العموم حتى فاق مجلس اللوردات.

ملك مغرور

وكان لابد أن تنص أربعة قرون على هذا التطور البرلماني حتى يضح على نار هادئة.. ولكن النار الهادئة ضوت إلى ثورة عارمة عندما حاول أحد اللوك للبرجورين الخروج على التقاليد البرلمانية التي استقرت في إنجلترا وأصبحت من اللقبسات.. حدث ذلك عام ١٦٤٠ عندما أعتلى شارل الأول عرش إنجلترا، وكان يتمتع بروح استبدادية متقدة.. وغفل عن التطور الهائل الذي طرأ على الشعب الإنجليزي بعد اعتناقه للنظم البرلمانية المتحاذية على فساد الكنيسة الكاثوليكية.. كان مارتن لوثر قد أعلن ثورة ضد استبداد البابوية والكنيسة.. وأعلن حق الإنسان في أن يتصل بالله دون وساطة الكهنة.. وجرى حركة الحرية والحق على قلوب الانجليز ضد السلطة الكهنوتية.. كما جرت من قبل ضد استبداد اللوك.. وفي هذا المناخ اللعق بالحرية ظهر شارل للعيس ليخمد عقارب الساعة إلى الوراء ويسعى إلى التخلص من البرلمان الذي يطلق يده في فرض الضرائب في غيبة نواب الشعب، ولكنه فوجيء بالأصوات الحرة تصبح وتصرخ في وجهه بأنه ليس له حق في ذلك.. وأصبحت كلمة حق من الكلمات التي توارثها الانجليز منذ الحقوق التي توصلوا إليها في اللباق الأعظم، بحيث يستطيع على أية قوة أن تضارها أو تزعمها.. وأعد البرلمان وثيقة لكي يوقعها الملك في وثيقة حق التظلم، بمقتضاها لا يجوز تكليف أي مواطن بأي ضريبة ما لم يقرها البرلمان.

نسى شارل لتعيس هذا التطور الخطير، وأراد أن يثني حق البرلمان في اعتماد الضرائب، وأراد أن يختر الأشراف إلى الجيش ليكون أخته لضرب اللين للحرية التي ترفض دفع الضرائب.. وأصر البرلمان على حقه.. وأصر الملك على استبداده.. فكان الصدام.. ونهب شارل إلى أن وصل صلكه الزهو والفور.. وخاطب اللوك من طرف أنه كلال: تكسروا أن البرلمان الذي يثني، أيديها من أعنفها وأعنفها وأحلفها، وعلى قلب ما أحد فيها من ثمرات حسنة أو سيئة أيقظها أو أغفها..

ثم أزداد وقاحة فقال: لا تعذروا هذا تهديداً مني.. لأنني أرى بنفسى أن أئند أحداً ما لم يكن مساوياً لي..

ثم أسرف في الوقاحة فقال: إن الملك والرعية شيان مختلفان مختلفان، ومضي شارل في استبداده، فأطلق البرلمان بالصلبة

والخطف الفتح في حبيبه، ووضع على يده لاقطة (معلق التصديقات) وأطلق زمامه وراء اللوك يؤيدونهم على الكلمات التي قالها تحت قبة البرلمان.. وأطلق جياة الضرائب في حامية الجيش لنهب التيجر والذراع والصاخب.. وسلب أموال الناس جهراً نهالاً.. ومن يرفض يلقى في أعماق السجون.. وكانت ثورة.. وكانت مماء..

نسخة سيئة

كان شارل الأول نسخة سيئة من أبيه جيمس الأول الذي رضع لبن الاستبداد وقرى في أحضان الحق الإلهي للملوك، ويعبر كل ما يمت إلى الشعب، ويحقل الأمة كاشعل يديه قون الثورة التي تحولت في عهد ابنه إلى حرب أهلية قضت عليه.. وكان تصور ملكاً يفتق أمام البرلمان وخاطب أعضائه بهذه العبارات الفعجة:

إن مقام الملكية هو أسمى شيء على الأرض، لأن الملوك لا يقومون مقام الله على الأرض ويحلسون على عرش الله فحسب.. بل أن الله نفسه يسميهم الله لأنهم أرباباً.. أن الملوك يسمون بحق آلهة لأنهم يمارسون شيئاً شبيهاً بالسلطة الإلهية على الأرض فنأتم لو تديرت في صفات الله لوجدتوها مجتمعة ومتفقة في شخص الملك، أن الله قاسر على الخلق في التدمير والإفناء، على البناء والهدم، وفق مشيخته يبعث الحياة أو يرسل الموت، يحاسب كل الناس ولا يحاسبه أحد.. وللملوك نفس القدرة أو القوة.. أنهم يصنعون رعاياهم أو يحطونهم، ولهم القدرة، ولهم الكلمة العليا على كل رعاياهم، وفي كل الأمور، ومع ذلك لا يحاسبهم أحد إلا الله وحده، ولهم السلطة في أن يجعلوا من رعاياهم قطع شطرنج يحركونها كيفما شاءوا، ويرفعون أيأ منهم إلى عنان السماء أو يخسفون به الأرض، وكأنا يتصرفون في أموالهم.

وكانت هذه خطوة إلى الوراء.. لأن النظرية السياسية في العصور الوسطى كانت قد تطورت فجعلت للوك يوماً ذاكاً عن الشعب صاحب السيادة.

المبحث بقية، قصة الحضارة للامعة ول ديورانت الجزء الأول من الجلد السابع النظم السياسية والاجتماعية للكتور محمد طه بديوي والكتور محمد طلعت الفخيمى تاريخ الثورات للاستاذ سلامة موسى.

السيارة العالمية الفاخرة

CITROËN

اليوم عطلة رسمية
شرفنا بالزيارة وتمتع بتناول مشروبك المفضل مجاناً.. وتمتع بتجربة قيادة سيرتك القادمة..
ستروين الفاخرة

بنصف سعر السيارة المستوردة
إنها فرصة العمر حقاً!!!

معرفة أقرب موزع لنا بجوارك
الرجاء الاتصال بهاتف ٢٩١٧٠٨٥
الشركة المصرية لصناعة السيارات
JAC
١٧٩ طريق المطار - أمام الكلية الحربية
شرفنا بالزيارة من ٩ حتى ٩ طوال أيام الأسبوع والجمع والعطلات الرسمية